التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ الى ٣١ أكتوبر ٢٠١٣ م

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

ص.ب ٥٢٨١ غزة - شارع الوحدة - مقابل اتحاد الكنائس
P. O. Box 5281 Gaza - Alwehda St. Front of Union of churches
info@hchr.ps +970 8 2864769 +970 82861522

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها علي الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٣/١٠/١م وحتى ٢٠١٣/١٠/٣١م، وقد شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الانسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر أكتوبر ٢٠١٣ حيث تعرضت للعديد من الصيادين داخل المناطق التى سمحت بالصيد بها وصادرت شباك عدد من الصيادين.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التى كانت تسمي"المناطق العازلة " ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة ، في ظل اختراقها للاتفاقات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

طبيعة	العدد
قتل	١
اعتقال	١
اصابات	١
توغل محدود داخل أرضي قطاع غزة	١٠
اطلاق نار على المواطنيين	٥
اعتداءات على الصيادين	٧
اغلاق المعابر	٥

جدول يبين اعتداءات الاحتلال خلال شهر أكتوبر

أولا : إطلاق النار واستهداف المدنين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتدائتها على سكان الاراضي الفلسطينية في قطاع غزة وانتهاكاتها لحقوق وسلامة المواطنين وذلك وفقا لما رصده باحتي المركز خلال شهر "أكتوبر" على النحو التالي:

الاثنين ٢٠١٣/١٠/٧ عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل ابراج المراقبة علي الشريط الحدودي شمال مكب النفايات شمال مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها تجاه الأرضي المجاورة مما تسبب بحالة حلع وخوف بين المواطنين .دون أن يسجل وقوع اصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٨ عند حوالي الساعة ١١:٣٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة علي الشريط الحدودي داخل ابراج المراقبة علي الشريط الحدودي شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها تجاه الأرضي المجاورة .دون أن يسجل وقوع اصابات.

الأربعاء ٢٠١٣/١٠/٩ عندحوالي الساعة ٦:٢٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل ابراج المراقبة علي الشريط الحدودي شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها تجاه الأرضي المجاورة .دون أن يسجل وقوع اصابات.

الثلاثاء ١٥/١٠/ ٢٠١٣ اعتقلت قوات الاحتلال على معبر ايرز "بيت حانون" نعمان علي أحمد ريحان ٤٠ عاماً ، أثناء مرافقته لوالدته المريضة بهدف العلاج في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس

الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/١٥عند حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة علي الشريط الحدودي شرق مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق بلدة جباليا، شمال شرق مدينة غزة نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه الأراضي المجاورة ما أثار حالة من الهلع والخوف في صفوف المزارعين وما دفعهم لمغادرة الاراضي ،دون أن يسجل وقوع اصابات.

الاثنين ٢٠١٣/١٠/٢٨ عند حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً ، أطلقت طائرات الاحتلال الاسرائيلي الحربية صاروخ وأحد اتجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل أفراد المقاومة الفلسطينية شمال غرب مدينة مما تسبب بحفرة كبيرة ، دون أن يسجل وقوع اصابات .

الخميس ٢٠١٣/١٠/٣١ عند حوالى الساعة ٨:٤٠ صباحا أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة علي الشريط الحدودي داخل ابراج المراقبة علي الشريط الحدودي موقع صوفا العسكري الصهيوني شرق مدينة رفح نيران رشاشتها وبشكل كثيف تجاه الاراضي المجاورة دون ان يسجل وقوع اصابات.

وعند حوالي الساعة ١١:٠٠ مساء،أطلقت طائرات الاحتلال المروحية صاروجه تجاه مجموعة من المواطنين شرق بلدة القرارة شرق مدينة خانيونس مما ادى الى مقتل المواطن ربيع سليمان بركة "٢٣عام" واصابة مواطن أخر تم نقلة الى مجمع ناصر الطبي فى مدينة خانيونس.

ثانيا :التوغلات داخل الأرضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصه في المناطق الحدودية ،حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر " أكتوبر " بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الخميس ٢٠١٣/١٠/٣ عند حوالي الساعة ٦:١٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي أربعة آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غرب السياج الفاصل شرق بلدة خزاعة شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٣/١٠/٣ عند حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غرب السياج الفاصل شرق قرية جحر الديك وسط قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/١٠/٧ عند حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي سبعة آليات عسكرية منها اربعة دبابات انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غرب السياج الفاصل شمال مدينة بيت لاهيا شمال سط قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/١٥عند حوالي الساعة ١١:٤٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر شرق عبسان شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد ٢٠١٣/١٠/٢٠ عند حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي اربعة آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غرب السياج الفاصل شرق قرية وادى السلقا وسط قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية استمر لعدة ساعات ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٢٢ عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غرب السياج الفاصل شرق القرارة شرق مدينة خايونس جنوب قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات اطلاق نار وقذائف وتجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/٢٢ عند حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي اربعة آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غرب السياج الفاصل شمال غرب مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الخط الفاصل داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٣/١٠/٢٤ عند حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، ، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمس آليات عسكرية انطلاقاً من الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ١٠٠ شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء ٢٠١٣/١٠/٣٠ عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمس آليات عسكرية انطلاقاً موقع النصب التذكاري شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ شرق حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضى المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٣/١٠/٣١توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية انطلاقاً من بوابة سيراج لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر شرق بلدة القرارة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات اطلاق نار وقذائف تجريف واتبعة دخول للطائرات المروحية في سماء المدينة .

ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن"٦"اميال بحرية في عرض البحر،الأمر الذي يعتبر انتهاكا خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلي أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت الإنتهاكات الأخيرة على النحو التالي:.

الجمعة ٢٠١٣/١٠/١١عند حوالي الساعة ١:٣٠ فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن ٦ميل بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت ٢٠١٣/١٠/١٢ عند حوالي الساعة ١١:٣٠ مساء،أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/١٠/٧ عند حوالي الساعة ٤:٣٠ فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة دير البلح وسط قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/١٠/٧ عند حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/١٠/٢١ عند حوالى الساعة ٥:٤٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٣/١٠/٢٤ عند حوالي الساعة ٤:٤٥ مساء، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد ٢٠١٣/١٠/٢٧ عند حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "٦" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدوده كما قامت، **إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة " ٥يوم"** بالإضافه إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطى كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الخدماتي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث معدلات الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

انتهـــــى

مركز حماية لحقوق الانسان

٢٠١٣/١١/٤